

معجم السفر

- 451 - سمعت أبا محمد عبد الله بن الحسن بن علي العذري بالثغر يقول سمعت المنصور بن مدافع الزناتي بإفريقيا يقول حضر دليل من العرب عند ابن مجاهد صاحب دانية وانظارها بالأندلس ليبعثه دليلاً مع جيش له إلى ناحية فقال أنت الخريت فاستشاط غضباً ووطن غير ما أرادته الأمير وأنه يستخف به فقال وأنت الفسيت .
فأخجله جداً واحتمله لجهله وأمر بصرفه .
- 452 - عبد الله بن هذا ممن علق عني كثيراً من الحديث والفقه وأقام في المدرسة العادلية مدة مديدة وكان عفيفاً ومن أذكى الناس ولديه أدب ونحو .
- 453 - سمعت أبا محمد عبد الله بن محمد بن يوسف الزناتي الضير بالثغر يقول حضرت هارون بن النضر الريفى بالريغ في قراءة كتاب البخاري والموطأ وغيرهما عليه ويتكلم على معاني الحديث وهو أمة لا يقرأ ولا يكتب ورأيت يقرأ كتاب التلقين لعبد الوهاب البغدادي في مذهب مالك من حفظه كما يقرأ الإنسان فاتحة الكتاب ويحضر عنده دوين مائة طالب لقراءة المدونة وغيرها من المذهب عليه .
قال عبد الله بن وريغ إقليم بقرب من القلعة قلعة بني حماد .
- 454 - عبد الله بن هذا متفقه متنبه كان يحضر عندي عند إلقاء الدروس الفقهية في المدرسة العادلية بالإسكندرية ويحفظ الدرس الأوسط حفظاً مرضياً ويعيد إعادة جيدة وكان قد تقدمت له قراءة بالمغرب لمذهب مالك وكان تلاء لكتاب الله حافظاً له ثم خرج إلى الريف وتوفي هناك C ونفعه وإيانا بالقرآن والعلم .
- 455 - سمعت أبا المعالي عبد الله بن أحمد بن علي الحلواني المروزي ببغداد يقول سمعت أبا القاسم بن أبي المعالي الجويني بنيسابور يقول أبو المظفر